

## جماليات الاطيان الملونة في الشكل الخزفي

### Aesthetics of colored clays in ceramic form

المدرس: هديل سلمان سعيد

Lecturer: Hadeel salman saeed

معهد الفنون التطبيقية – الجامعة التقنية الوسطى

[Hadeelsssss@mtu.edu.iq](mailto:Hadeelsssss@mtu.edu.iq)

07713879705

#### الملخص:

يعد فن الخزف من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ القدم وهو من الفنون التي تداولتها الشعوب على مر العصور التاريخية وللخامات دوراً هاماً في إنتاج فن الخزف من حيث المراحل المتعددة التي مرت بها والسماوات التي تميزه عن باقي الفنون من أهمها بُطئ حرق الجسم الفخاري وطريقة تصنيعها والمواد المستخدمة و المواصفات و درجة الحرارة إضافة لاستخداماته العديدة حيث يدخل في مجال تصنيع المزهريات الجميلة وأواني الطعام و المنحوتات، وتناول موضوع البحث جماليات الأطيان الملونة في الشكل الخزفي ولا بد من الحديث عن أثر الأطيان الملونة على الشكل الخزفي، لما لها من دور مميز في إضفاء قيم جمالية على الشكل الخزفي ، ولا بد من التأكيد على دور الخامات في صناعة الخزف ومن هنا فإن للأطيان الملونة اثرا كبيرا على الشكل الخزفي، وجعله ذو قيمة فنية وجمالية.

احتوى البحث على أربعة فصول اهتم الفصل الأول بالاطار المنهجي للبحث متمثلا بمشكلة البحث التي تجلت من خلال اشكالية تقوم على التساؤل التالي: ماهي جماليات الأطيان الملونة في الشكل الخزفي كخامة جديدة تتيح فرصة للإبداع لأثراء الشكل الخزفي فنيا وجماليا؟ ، كما احتوى الفصل على أهمية البحث والحاجة اليه، وهدف البحث المتمثل بـ (الكشف عن استخدام الاطيان الملونة واثرها الجمالي في الشكل الخزفي ) .  
فيما اقتصرت حدود البحث على الحدود الموضوعية التي تتضمن الاعمال الخزفية المنفذة بالأطيان الملونة ، والحدود المكانية المتمثلة بالخزف العالمي والحدود الزمنية التي كانت بين عام ( ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ ) ، وانتهى الفصل الاول بتحديد اهم المصطلحات الواردة في البحث.

اما الفصل الثاني : فقد تمثل الاطار النظري ومؤشراته واحتوى على خمس فقرات والتي تتكون من:

- ١- الاطيان في الخزف ٢- اللون في الخزف ٣- مواد التلوين في الخزف ٤ - طرق التشكيل بالأطيان
- ٥- طريقة الترخيم بالطلاء السائل واختتم الفصل بمجموعة من المؤشرات التي خرج بها الاطار النظري.

اما الفصل الثالث قد اشتمل على اجراءات البحث، عن طريق تحديد مجتمع البحث التي تضمنت اربع نماذج لخزافين عالميين تم اختيارها ضمن عنوان البحث الموسوم ( جماليات الاطيان الملونة في الشكل الخزفي) التي تم الاستناد عليها من الكتب والمصادر وشبكة الانترنت وجرى التحليل بالاعتماد على اداة البحث والتي تم بنائها وفق مؤشرات الاطار النظري والتي تعد خلاصة الاطار النظري؛ وانتهى البحث بالفصل الرابع حيث تضمن جملة من النتائج والاستنتاجات فضلا عن التوصيات والمقترحات التي افترضتها الباحثة، واخيرا تم ادراج قائمة المصادر الواردة في البحث.

الكلمات المفتاحية : ١- الجمال ٢- الطين ٣- اللون

## Research Summary

The art of ceramics is one of the oldest arts known to man since ancient times, and it is one of the arts that has been circulated by people throughout historical times. Raw materials play an important role in the production of ceramic art in terms of the multiple stages it passes through and the features that distinguish it from other arts, the most important of which is the slow burning of the pottery body, the method of its manufacture, and the materials. It is used, specifications, and temperature, in addition to its many uses, as it is used in the field of manufacturing beautiful vases, dining utensils, and sculptures, The topic of the research dealt with the aesthetics of colored clays in the ceramic form, and it is necessary to talk about the effect of the colored clays on the ceramic form, because of their distinctive role in imparting aesthetic values to the ceramic form. The role of raw materials in the ceramic industry must be ascertained, and from here the colored clays have a significant impact on Ceramic form, and make it of artistic and aesthetic value.

The research contained four chapters. The first chapter was concerned with the methodological framework of the research, represented by the research problem, which was revealed through a problem based on the following question: What are the aesthetics of colored clay in the ceramic form as a new material that provides an opportunity for creativity to enrich the ceramic form artistically and aesthetically? The chapter also contained the importance of research and the need. To him, and the goal of the research is (to reveal the use of colored clays and their aesthetic impact on the ceramic form).

While the boundaries of the research were limited to the objective boundaries that include ceramic works executed with colored clay, the spatial boundaries represented by international ceramics, and the temporal boundaries that were between the years (2014 - 2020), and the first chapter ended by defining the most important terms included in the research.

The second chapter: represented the theoretical framework and its indicators and contained five paragraphs, which consist of:

1- Clays in ceramics 2- Color in ceramics 3- Coloring materials in ceramics 4- Methods of shaping with combined clays 5- Method of marbling with liquid paint. The chapter concluded with a set of indicators that emerged from the theoretical framework.

The third chapter included the research procedures, by defining the research community, which included four examples of international potters that were chosen within the research title marked (Aesthetics of colored clays in the ceramic form), which were based on books, sources, and the Internet, and the analysis was done based on the research tool, which It was built according to the indicators of the theoretical framework, which is the summary of the theoretical framework. The research ended with the fourth chapter, which included a number of results and conclusions, as well as recommendations and proposals assumed by the researcher. Finally, a list of sources included in the research was included.

### الفصل الأول - هيكلية البحث

**مشكلة البحث:** تعد الاطيان الملونة من اهم الخامات التي استخدمها الخزاف لنقل احساساته وافكاره وانفعالاته للمتلقي ، حيث سعى الى انتاج اشكال خزفية تحمل قيم جمالية ، استخدم انواعا متعددة من التقنيات بأساليب ابداعية تتلاءم مع وظيفة الشكل وآلية عرضه ضمن وحدة متكاملة ومتناسقة.

ويتناول البحث الحالي خامة الطين كمادة اساسية في انتاج الشكل الخزفي والملونات المستخدمة في تلوين الاطيان والتقنيات او الطرق المختلفة التي اتبعها الخزاف وكيفية استخدامها لإنتاج قطع خزفية ملونة ، كونها جزء اساسي من القيم الفنية للشكل الخزفي، تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل التالي : ماهي جماليات الأطيان الملونة في الشكل الخزفي كخامة جديدة تتيح فرصة للإبداع لأثراء الشكل الخزفي فنيا وجماليا؟

**أهمية البحث والحاجة اليه** تكمن أهمية البحث في قدرته على الكشف عن كيفية استخدام الأطيان الملونة وأثرها على القيم الجمالية للشكل الخزفي . كما يفيد الباحثين والدارسين من طلبة الدراسات العليا والمعنيين في مجال التخصص الدقيق على المستوى التطبيقي والجمالية .

**أهداف البحث** يكمن هدف البحث بالكشف عن استخدام الاطيان الملونة واثرها الجمالي في الشكل الخزفي.

**حدود البحث** تضمنت الحدود الموضوعية الاعمال الخزفية المنفذة بالأطيان الملونة ، والحدود المكانية تمثلت بالخزف العالمي والحدود الزمنية المتمثلة بين عام ( ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ ) .

## مصطلحات البحث

**الجمال:** صفة تلفظ على الاشياء التي تبعث في النفوس سرورا واحساسا بالتناغم والانتظام يمكن ان يعبرَ بأشكال متعددة سواء في الفن او الطبيعة او حتى في الافعال الانسانية، وهو أحد المفاهيم الثلاثة التي تنسب اليها احكام القيم (الجمال والخير والحق) <sup>١</sup> وهو تزيين الأشياء وهو الحسن في الخلق والخلقة، والجمال عند ارسطو وافلاطون ( هو التناسب والتألف والنظام والكمال في كل الموجودات في الاشكال والحركات والانغام وغيرها<sup>٢</sup>، الجمال هو وحدة العلاقات الشكلية القائمة بين الاشياء المدركة حسيا <sup>٣</sup> ويقسم الجمال الى نوعان: الأول - جمال معنوي وهو ما تدل عليه أسماء الله الحسنى، والثاني - جمال صوري أو حسي، وهو هذا العالم المطلق المعبر عنه بالمخلوقات التي عدّها المتصوفة تجليات للجمال الإلهي <sup>٤</sup> ، فالجمال هو لخلق أشكال ممتعة تشبع احساسنا بالجمال التي تحدث متعه بصريه فنيه.

**الطين:** هو من المواد الموجودة في معظم أنواع التربة ويستخدم في صناعة الخزف والطابوق، والمركب الأساسي في تركيب جميع أنواع الطين هي سيليكات الألمونيوم المائية، والطين أساسًا يتكون من جسيمات صغيرة جدًا من السليكا الألومينا والمرتبطة معًا بالماء، وتوجد في الطين مواد مختلفة من الممكن أن تعطيه ألوان مختلفة مثل أكسيد الحديد الذي يكسب الطين اللون الأحمر والمركبات الكربونية التي تعطي درجات مختلفة من اللون الرمادي، وتنشأ الطينة نتيجة عن تفكك وتحلل أنواع معينة من الصخور الأولية ويصفه الجيولوجيون بأنه يتكون من ذرات صغيرة جدًا من التربة ، يكون حجمها أقل من أربعة ميكرومترات في القطر ويعني الطين بانه مادة من الأرض مكونة من أنواع معينة من معادن السيليكات المتكسرة بفعل عوامل التعرية ويقل حجمها عن ٢٥٦/١ mm ° ،فالطينة اذن هي التراب المختلط بالماء وهي مادة يكونها معدن الميكا مختلطا بالمرور والفلسبار وبعض المواد العضوية حبيباتها دقيقة متماسكة <sup>٦</sup>.

**اللون:** هو صفة الجسم المتكونة من البياض او السواد والحمرة وغيرها، واللون لثون كل شيء: ما فصل بينه وبين غيره، وهو ما نراه عندما تقوم الملونات بتعديل الضوء فيزيائياً بحيث ممكن ان تراه العين البشرية وهو عملية تسمى ( الاستجابة وتتم ترجمتها في الدماغ) يطلق عليها (عملية الاحساس) و التي يبحث فيها ويدرسها علم النفس <sup>٧</sup> ، واللون هو إحساس ينعكس للعين البشرية نتيجة تحليل الضوء الأبيض، وهو مادة كيميائية له تأثير لوني معين على السطح او الطلاء ويعتبر اللون والملمس من أهم الخواص المؤثرة في صناعة الخزف خصوصا في تجسيد الأعمال الفنية <sup>٨</sup> ، واللون الخزفي له خصائص ذاتية ولا يتكون بإضافة لون مباشر للأجسام أو الطلاءات الزجاجية ولكن يتم نتيجة تفاعلات بين المواد المكونة للأجسام الخزفية ومادة اللون نفسه لتكون بلورات مرتبة بطريقة خاصة ناتجا لونا معيناً ويعتبر اللون من اهم الركائز التي يعتمد عليه الخزاف وصولا للصيغة النهائية للشكل الخزفي.

## الفصل الثاني - الاطار النظري

**الأطيان في الخزف:** الطين هو المادة الغروية "اللينة" او العجينة التي يصنع منها الخزف، وهو مادة جيولوجية موجودة منذ القدم وليست مادة أولية بل ناشئة عن تفكك وتحلل أنواع معينة من صخور أولية و المركب الأساس في تركيب جميع أنواع الطين هي سيليكات الألمونيوم المائية، وقد أجرى الباحثين في مجال التربة دراسات متنوعة عن الاطيان وطبيعتها، وتتغير طبيعة الاطيان عندما تتعرض صخور الفلسبار التي ينشأ منها الطين الى عوامل التجوية الفيزيائية والكيميائية ويحدث تغيير في تركيب الطين ونسبة المعادن الموجودة فيه فيحدث تغيير في خواص الاطيان ويتكون النسيج الطيني من أكثر من ٤٠% من الطين وأقل من ٤٥% من الرمل. <sup>٩</sup>، توجد الاطيان على هيئة ترسبات على سطح الارض تنتج من تحلل الصخور الام (النارية او المتحولة) بفعل عوامل التجوية الطبيعية المختلفة وهي عبارة عن سيليكات الالمنيوم المائية تتكون من مادة السليكا والامونيا المرتبطة بواسطة جزيئات الماء وصيغتها الكيميائية  $(Al_2O_3, 2SiO_2, 2H_2O)$  <sup>١٠</sup> ، لذلك فالمكونات الكيميائية المهمة للأطيان هي : السليكا  $(SiO_2)$  والالمنيوم  $(Al_2O_3)$  والمغنسيوم  $(MgO)$  والحديد وز  $(FeO)$  والبوتاسيوم  $(K_2O)$  و الصوديوم  $(Na_2O)$  والكالسيوم  $(CaO)$  والتيتانيوم <sup>١١</sup>  $(TiO_2)$ ، ومن الخواص المهمة للأطيان التي تهم الخزاف هي اللدونة - المسامية - الانكماش - التزجيج.

**اللون في الخزف:** يعتبر من أهم الخواص المؤثرة في صناعة الخزف وفي تجسيد الأعمال الخزفية، فهو من الصفات التي يصعب إنتاجها بدقة في المنتجات الخزفية نتيجة اختلاف مصادر مواد التلوين وطرق معالجتها حرارياً، وهو إدراك بصري للضوء الذي هو أحد أشكال الطاقة و الضوء هو ذلك الجزء من الموجات الكهرومغناطيسية الذي يمكن إدراكه بالعين البشرية <sup>١٢</sup> ويختلف لون الطينة حسب درجة حرارة الحريق مع درجة التزجيج وباختلاف تركيب الجسم لذلك من الضروري اجراء اختبار الأوكسيد في نفس الطينة المراد استخدامها .

### مواد التلوين في الخزف

**اللون الأسود: ثاني أوكسيد المنغنيز Manganese Oxide** ؛ يعطي ويشترك في إنتاج اللون البنفسجي، قبل الحرق يكون لون مسحوقه بنفسجي مائلا للأسود وهو مسحوق أسود غير قابل للذوبان في الماء ولا يتم تفاعله مع مواد الزجاج إلا في درجات الحرارة العالية فينصهر في درجة حرارة ٥٣٥ مئوية ويتحلل في درجة حرارة ٩٠٠ مئوية إلى رابع أوكسيد المنغنيز ويتحد بالقلويات الذي يستخدم في التلوين ، ومن مواد التلوين الأسود ثاني أوكسيد النيكل الذي يعطي عند استعماله لونا أسودا في وجود مساعدات الصهر في درجات حرارة ١٠٠٠ درجة مئوية <sup>١٣</sup>.

**اللون الأزرق: أوكسيد الكوبالت Cobalt Oxide** ؛ يعد من أكثر الاكاسيد اللونية استقراراً في تلوين زجاج الخزف يتكون من مسحوق بني أخضر زيتوني مائل للسواد ويتحد مع الأمونيا والسليكا بوجود العنصر القلوي مكونا سيليكات ألومنيات الكوبالت ذات اللون الأزرق الكوبلتي و العمق اللوني للأوكسيد يختلف حسب النسبة

المضافة الى الزجاج وبدرجات حرارة مختلفة تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية لذلك يعد من أقوى وأشد المواد تأثيراً في التلوين حيث يكسبها اللون الأزرق ولو كانت نسبته لا تتجاوز ١,٠ % فيكون اللون الأزرق الناتج بهذه النسبة باهتا و بزيادة نسبة الأوكسيد يزداد عمق اللون فيكون اللون الأزرق متوسطاً عند إضافة الأوكسيد بنسبة ٣,٠ % ويصبح ناصعاً عند استعمال الأوكسيد بنسبة ٢%<sup>١٤</sup> ، يمنح الزجاج القلوي لمعاناً قوياً.

**اللون الأحمر: أوكسيد الحديدك Iron Oxid** ؛ وهو من أكثر الأكاسيد استعمالاً بسبب سهولة استعماله وسرعة ذوبانه وأكثر استقراراً ويعطينا لونا بنيا مائلا للحمرة ويشترك في اظهار اللون الأسود، يكون لون مسحوقه قبل الحرق بني محمر، ويوجد في الطبيعة بكميات وفيرة مثل معدن الهيماتايت، وينتج عند تكليس مركبات الحديد المائية مثل الليمونايت وتثبت درجة حرارة الأوكسيد بالتسخين حتى درجة حرارة الأحمر<sup>١٥</sup> .

**اللون الأخضر أكسيد الكروم Chromuim Oxide** ؛ يعد من الأكاسيد الأكثر تغيراً باللون نتيجة لدرجة حرارة الحرق وتركيب الزجاج ويعطي اللون الأخضر، لون مسحوقه قبل الحرق يكون أخضر عشبي ويضاف على هيئة بيكربونات الأمونيوم أو بيكربونات البوتاسيوم المخلوطة بكلوريد الأمونيوم أو حامض اليوريك ، يتحمل درجات الحرارة العالية التي تصل إلى ١٣٠٠ درجة مئوية و يزداد عمق اللون بنسبة ٢,٠% منه بزياده نسبة الأوكسيد في الخلطة ، ويعطي نسبة ٥,١% من الأوكسيد اللون الأخضر لونا أخضراً باهتاً ويزداد عمق اللون إذا أضيف الأوكسيد بنسبة ٥%<sup>١٦</sup> .

**طرق التشكيل بالأطيان المدمجة: طريقة التطعيم او الترخيم MARBLING** : يمكن الحصول على هذا النوع من الخزف عن طريق مزج أنواع مختلفة الألوان من الطين حيث تجهز الشرائح من الطين المختلف الألوان مثل اضافة الطين الأبيض فوق الأزرق مع القليل من اللون الأحمر أو الأخضر ثم توضع هذه الأنواع بعضها فوق بعض ثم تلف على شكل اسطوانة وتضرب بعصا قوية وثقيلة كي تتسطح بعدها تفرد بالشبيك ويضغط عليها للتخلص من الجيوب الهوائية ثم يصنع منها كتلة طينية ومن المستحسن وضع أكثر من طبقة لكل لون ويكون الناتج أربع طبقات مثلا ثم يقوم بدمجها والضغط عليها بهدف أحداث تدخلات ثم يقوم الخزاف بتقطيع نتيجة هذه العملية تكون في النهاية مظهرا شبه رخامي أو عقيقي، حيث يمكن أن توزع المقاطع الناتجة منها وفق أسس هندسية من التكرارات في الوحدات ، وتكون هذه الكتلة جاهزة للتشكل بطريقتين الأولى بواسطة الدولاب والثانية بطريقة الشرائح والبناء اليدوي<sup>١٧</sup> . شكل (١)



٢- تقطيع الطين إلى شرائح ووضعها كطبقات متفاوتة اللون.



١- تجهيز الطين ثونين أو أكثر



٤- التأكد من تكون شكل الترخيم



٣- عجن الطين لدمج ألوان الطين

### شكل (١) طريقة تطعيم او ترخيم الطين<sup>١٨</sup>

طريقة التشكيل بالدولاب : بعد ان قام الخزاف بإعداد الطين الملون يقوم بوضعها فوق دولاب التشكيل و يقوم بعملية تشكيلها وبذلك تسحب الأطيان من القاعدة مارة بمحيط الشكل الدائري وتعطي المظهر الحلزوني للخطوط والمساحات السوداء والبيضاء . شكل (٢)



### شكل (٢) طريقة التشكيل بالدولاب<sup>١٩</sup>

طريقة الترخيم بالطلاء السائل : تتم هذه الطريقة بالاعتماد على صب الطلاء السائل المتكونة من (ألوان من الطين، أو أكاسيد ) وهو في مرحلة شبه الجفاف على السطح الخارجي وبالخطوات التالية:  
١- يسكب الطلاء الطيني السائل على السطح الخارجي من الطين المتجدد<sup>٢٠</sup>.  
٢- سكب الطبقة الثانية من الطلاء بسرعة على شكل خطوط متعرجة بواسطة أنبوب الطلاء السائل باللون الفاتح.

٣- تحريك الشريحة وهزها وإمالتها على نحو يساعد بدمج طبقات الطلاء وتكوين ملمس الترخيم .

٤- ترك القطعة الطينية المرخمة قليلا لتجف مع الطلاء وتتماسك وبعدها توضع بالقالب المطلوب شكل

(٣).



(٢) رسم خطوط متعرجة بأداة الرسم الخاصة بالطلاء السائل



(١) سكب الطلاء الطيني على شريحة الطين



(٤) بعد جفاف الطلاء تضع الطبق على قالب معين إلى أن يجف تماما



(٣) تحريك وامالة وهز الطبق لتكوين تأثير الترقيم

شكل (٣) طريقة الترقيم بالطلاء السائل<sup>٢١</sup>

### المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

١- عندما تتعرض صخور الفلدسبار التي ينشأ منها الطين الى عوامل التجوية الفيزيائية والكيميائية فأنها تتغير طبيعة الاطيان ويحدث تغيير في تركيب الطين ونسبة المعادن الموجودة فيه فيحدث تغيير في خواص الاطيان.

٢- يعتبر اللون من أهم الخواص المؤثرة في صناعة الخزف وتجسيد الأعمال الخزفية، ونتيجة اختلاف مصادر مواد التلوين وطرق معالجتها حراريا، لذا يصعب إنتاجها بدقة في المنتجات الخزفية.

٣- تختلف درجات اللون وعمقها للالوان والاكاسيد المستخدمة في تزجيج الخزف حسب درجات الحرارة ونسبتها المئوية ضمن الخلطة وخلطها مع لون اخر.

٤- إمكانية انتاج اشكال خزفية بطريقة دمج الاطيان الملونة وتتم بمرحلة الطين قبل الجفاف والحرق، ويطلق عليها طريقة التطعيم او الترقيم وتنفذ اما بالطريقة اليدوية او بالعلجة الكهربائية او بطريقة الطلاء السائل.

٥- الابتعاد عن الاشكال التقليدية والاتجاه نحو الحداثة في التشكيل الخزفي والخروج بالأعمال من الاطار

التقليدي القديم.



٦- اعتماد تقنيات جديدة ومميزة في تقنيات التزجيج وهي طريقة دمج الطينيات الملونة او الترخيم التي تتم عن طريق خلط مجموعة متنوعة من الاطيان الملونة قبل عملية التشكيل ينتج عنها خزف اشبه بججر الطبيعي او الرخام .

### الفصل الثالث - إجراءات البحث

**مجتمع البحث :** تضمن مجتمع البحث على مجموعة اعمال لخزافين عالميين ضمن اطار عنوان بحثها الموسوم ( جماليات الاطيان الملونة في الشكل الخزفي ) عبر الكتب والمصادر وشبكة الانترنت ، وضمن الحدود الزمانية للفترة المحددة ( ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ ) وبما يتلاءم مع هدف البحث ، حيث تم اختيار (٣) اعمال خزفية .  
**عينة البحث :** قامت الباحثة باختيار عينة البحث الحالي على نحو قصدي وبواقع (٤) اعمال خزفية عينة للبحث.

**أداة البحث :** اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري لتحليل عينة البحث.

**منهج البحث :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج نتائج البحث. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مع ما حققته قراءاتها في موضوعية جمالية الاطيان الملونة وبما يتوافق وهدف البحث لعدد من الخزافين المعاصرين اذ تتحدد الاداة طبقا لما جاء في الاطار النظري في تحديد اهم النقاط التي تدور في فضاء عنوان البحث، وكونه من اقرب المناهج لتحقيق هدف البحث.

### انموذج (١)

**الخزافة : Virginia Cartwright**

الولايات المتحدة

تقنية الترخيم

الجسم : ابريق خزف حجري

الابعاد : ٣٠ سم

٢٠١٤<sup>٢٢</sup>



نقد العمل بطريقة البناء اليدوي بتقنية التطعيم بالأطيان الملونة ، واستخدام الطلاء الزجاجي باللون الداكن للطبقة الداخلية والحواف العليا والمقبض للإبريق الذي سلط تركيز الرؤيا البصرية في المنطقة الخارجية للقطعة الخزفية المتضمنة العشوائية في اللون كأنها مصنوعة من مادة الرخام ووضحت فيها الخزافة دور التطعيم بالأطيان الملونة على البنية النهائية للعمل للتأثيرات اللونية التي توحى بالحركة في طبيعة الألوان المتموجة ما بين الأخضر والازرق والأبيض والاسود في بناء العمل والحركات الانتقالية والإحساس الديناميكي للتأثيرات اللونية

وانتقالها من مستوى إلي آخر محققة البعد الجمالي والبصري ومخاطبة فيه الخزافة الذوق الجمالي لمتلقي فن الخزف المعاصر .



### انموذج (٢)

الخزاف : Peter Travis

استراليا

تقنية الضغط بالقوالب

الجسم : خزف حجري

الأبعاد : قطر ٤١ سم

٢٣٢٠١٧

استخدم الخزاف الزخرفة طريقة التطعيم بالطينيات الملونة بتقنية الضغط داخل القالب ، مما يعمل على التحام الوحدات بعضها مع البعض واكتساب العمل سمك موحد وشكل متماسك القوام معطيا انطبعا تعبيريا حسيا يشبه الفسيفساء، مستخدما الأحادية في اللون حيث لم تتجاوز اللونين او ثلاثة تتراوح ما بين اللون الاوكر او البيج وتدرجاته نحو الافتح وهو اللون السائد متداخلا مه ضربات لونية غامقة وغائرة ذات لون اسود وازرق وبهذه التقنية وصل معبرا إلى أكثر من تأثير ملمسي علي سطح الشكل الواحد محقق بذلك البعد التعبيري الجمالي للعمل الخزفي.



### انموذج (٣)

الخزافة : Lucie Rie

المملكة المتحدة

الجسم : خزف حجري

تقنية الترخيم بالدولاب

الابعاد: ارتفاع ٣٠ سم

٢٤ ٢٠١٩

استخدمت الخزافة تقنية الترخيم بالدولاب لتنفيذ العمل الخزفي على نحو يوحي وكأنه مصنوع من الحجر، ذو تأثيرات ملمسية ناتجة من استخدام الترخيم الذي اظهر رصانة القطعة الخزفية وكأنها رخامية ملساء ذات لون

بني وبيج وكريمي وتدرجاته، والخطوط الحلزونية المتموجة ناتجة عن اتجاه دوران القطعة على دولاب التشكيل، وقد أكد هذا الاحساس بالتداخل اللوني للطينيات، مع استعمال طلاء زجاجي شفاف معتم ومطفاً على السطح الخارجي له، وحدث تداخل بين طبقة الطلاء والطين الملون داخل بنية الجسم مما أدى إلي أحداث نوعاً من التناغم والانسجام اللوني.



#### انموذج (٤)

#### الخزافة الفرنسية Judith de Vries

فرنسا

الجسم : خزف حجري

تقنية التطعيم بالأطيان الملونة

الابعاد: ارتفاع ٣٠ سم

٢٠٢٠٢٥

استخدمت الخزافة طريقة التطعيم بالطينيات الملونة بتقنية التشكيل بالقالب في تنفيذ العمل، واستخدمت فيها جسم طيني من الخزف الحجري بإضافة شرائح ملونة منفذة بطريقة الطبقات الطينية الملونة، مستعملة في تكوينه الاكاسيد المعدنية بدون استخدام الطلاء الزجاجي موضحا التباين اللوني وما ينتج عنه من تأثير جمالي في البنية الخزفية بضربات لونية منسجمة ومتجانسة ما بين الأحمر الداكن والأسود والابيض والوردي الفاتح والسماوي، حيث أكد أسلوب الخزافة بإتباعها تقنية الترخيم والدولاب بقدرتها في معالجة السطح بأدوات وتقنيات اظهر العمل على نحو حدثوية مبتعدة عن الرتابة والسكون في العمل والخروج عن المألوف.

#### الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والمقترحات

#### نتائج البحث

- ١- التنوع في أساليب التقنيات التشكيلية البنائية الخزفية مما يحقق الجمالية التعبيرية للبنية الخزفية.
- ٢- العزوف عن التقنيات التقليدية واتباع تقنيات حديثة وأساليب جديدة في التشكيل الخزفي مثل التطعيم بالأطيان الملونة وبطرق متنوعة محققة مفهوم التحرر من قيود الجاذبية الارضية.
- ٣- ان استخدام تقنيات التشكيل المتنوعة (تطعيم ، شرائح ، ترخيم) أنشأت علاقة تبادلية بين الشكل والفضاء في تكوينات تعبيرية بنائية لأعمال الخزفية وعكست القدرة الابداعية للخزاف.

- ٤- تحول الخزاف والسير نحو التقنيات المعاصرة والحديثة في تشكيل العمل الخزفي التي اعتمدت الخروج عن المألوف بتبسيط اللون الذي اظهر تنوعا في الأداء والتشكيل .
- ٥- تنوعت تقنيات التشكيل عند الخزاف ما بين اللون الواضح والصريح ومآبين اللون الفاتح الهادئ والمتفاوت وكان ذلك تبعا لتقاربه مع المفهوم الجمالي للاطيان الملونة والذي جاء معاكسا إلى لون الخامة المضافة لإظهار تضاد لوني واضح.

### الاستنتاجات

- ١- اكد الخزاف على اللون باعتباره المحرك الرئيس في كل عمل فني حيث لم يجعل خامة الطين هي المهيمن الوحيد ، فاتبع طرق وتقنيات حديثة في التلوين، وأظهرها بطرق مبتكرة وجديدة استطاعت أن تحدث نقلة في التشكيل الخزفي من الخزف التقليدي إلى الخزف غير التقليدي معززة قدرة الخزاف على الابتكار والإبداع.
- ٢- طرح الخزاف واقعه الاجتماعي في منجزه الفني بتأثيراته وانفعالاته الخاصة وبهذا يكون الخزاف قد خلق أشكالاً ذات مسحة غرائبية غير تقليدية في الشكل الخزفي المعاصر ..
- ٣- ان التقنيات المتعددة قامت باعطاء مفاهيم جديدة في إيجاد أشكال غير تقليدية، ويقوم الخزاف بطرح انفعالاته وتأثيراته الخاصة في المنجز الفني الخاص به والتي هي تجسيدا لواقعه الاجتماعي احيانا والخاص احيانا اخرى وبهذا يكون قد خلق أشكالاً ذات مسحة غير تقليدية وغرائبية في الشكل الخزفي المعاصر .
- ٤- كان للمتلقي دورا أساسيا في تقييم العمل الخزفي من مضمون وأفكار وتحديد حركة وقيمة المنتج وجهد الخزاف.

### التوصيات

دراسة دور الخامة المحلية والعالمية وخواصهما في مجال التشكيل الفني (دراسة مقارنة)

### المقترحات

القيام بدراسات وأبحاث في مجال التقنيات الحديثة في الخزف وتقديم الحلول والمعالجات وتوفير المصادر .

## احالات البحث:

- <sup>١</sup> فتحية ظريف، إمكانية الحصول على معاجين الطين الملونة واستخدامها في مجال الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩.
  - <sup>٢</sup> مجموعة من كبار اللغويين، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩.
  - <sup>٣</sup> هيربرت ريد، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، الطبعة الثانية، دار الأشعور الثقافية، بغداد، ١٩٨٦.
  - <sup>٤</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ١٩٨١.
  - <sup>٥</sup> جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣.
  - <sup>٦</sup> عبد الجليل هويدي، محمد أحمد هيكل، أساسيات الجيولوجيا التاريخية، مكتبة البيت العربي، ٢٠٠٤.
  - <sup>٧</sup> مصطفى إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استانبول، الجزء الثاني، ١٩٨٥.
- <sup>٨</sup> Berns, Roy S , Billmeyer and Saltzman's principles of color technology, New York : Wiley, 2000.
- <sup>٩</sup> آدم جبريل حسين، حصر إمكانات الألوان الوظيفية واستخداماتها في الفن المعاصر، المختار للعلوم الإنسانية، العدد ٣، ليبيا، ٢٠٠٦.
  - <sup>١٠</sup> أبو سمور حسن، الجغرافيا الحيوية والتربة، دار الميسرة، الطبعة الثانية، الأردن، ٢٠٠٩.
  - <sup>١١</sup> جون ديكسون، صناعة الفخار، ط، هاشم الهنداوي، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العليا، بغداد، ١٩٨٦.
  - <sup>١٢</sup> حافظ جواد كاظم المشيخي، استخدام المواد الخام العراقية لإنتاج الفخار عالي الحرارة، رسالة غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩١.
  - <sup>١٣</sup> خالد فهمي، تأثير المواد المضافة ودرجة نعومتها على مظهر الأشياء الخزفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠.
  - <sup>١٤</sup> عادل هارون، تقنيات الطين المدمجة في الخزف المعاصر مصدراً لإثراء تعليم الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
  - <sup>١٥</sup> عادل هارون، تقنيات الطين في الخزف المعاصر مصدراً لإثراء تعليم الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
  - <sup>١٦</sup> محمد علام، علم الخزف، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.
  - <sup>١٧</sup> عادل هارون، تقنيات الطين المدمجة في الخزف المعاصر مصدراً لإثراء تعليم الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.

<sup>١٨</sup> <https://cofarts.uobaghdad.edu.iq/wp->

<sup>١٩</sup> <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/marbling-technique.html>

<sup>٢٠</sup> محمد علام، علم الخزف، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.

<sup>٢١</sup> <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/marbling-technique.html>

<sup>٢٢</sup> <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/blog-post.html>

<sup>٢٣</sup> <https://www.aspireauctions.com/#!/catalog/334/1628/lot/63357>

<sup>٢٤</sup> <https://australianpottery.wordpress.com/tag/peter-travis/>

<sup>٢٥</sup> <https://www.lotsearch.net/artist/lucierie/archive>

### المصادر

- مجموعة من كبار اللغويين، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩.
- عبد الجليل هويدي، محمد أحمد هيكل، أساسيات الجيولوجيا التاريخية، مكتبة البيت العربي، ٢٠٠٤.
- أبو سمور حسن، الجغرافيا الحيوية والتربة، دار الميسرة، الطبعة الثانية، الأردن، ٢٠٠٩.
- آدم جبريل حسين، حصر إمكانات الألوان الوظيفية واستخداماتها في الفن المعاصر، المختار للعلوم الإنسانية، العدد ٣، ليبيا، ٢٠٠٦.
- عادل هارون، تقنيات الطين في الخزف المعاصر مصدراً لإثراء تعليم الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
- فتحية ظريف، إمكانية الحصول على معاجين الطين الملونة واستخدامها في مجال الخزف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩.
- حافظ جواد كاظم المشيخي، استخدام المواد الخام العراقية لإنتاج الفخار عالي الحرارة، رسالة غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩١.
- هريبت ريد، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، الطبعة الثانية، دار الأشعور الثقافية، بغداد، ١٩٨٦.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣.
- جون ديكسون، صناعة الفخار، ط، هاشم الهنداوي، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العليا، بغداد، ١٩٨٦.
- خالد فهمي، تأثير المواد المضافة ودرجة نعومتها على مظهر الأشياء الخزفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠.
- محمد علام، علم الخزف، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ١٩٨١.
- مصطفى إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استانبول، الجزء الثاني، ١٩٨٥.
- Berns, Roy S , Billmeyer and Saltzman's principles of color technology, New York : Wiley, ٢٠٠٠ .
- <https://cofarts.uobaghdad.edu.iq/wp->
- <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/marbling-technique.html>
- <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/marbling-technique.html>
- <https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/10/blog-post.html>
- <https://www.aspireauctions.com/#!/catalog/334/1628/lot/63357>
- <https://australianpottery.wordpress.com/tag/peter-travis/>
- <https://www.lotsearch.net/artist/lucierie/archive>
- <https://www.judithdevries.com>